فجعل القلم في مقلمته فلما رجع الى مرو رأى القلم
وعرفه فتجهز بالخروج الى الشام ليرد القلم وعن
ابي يزيد انه اشترى بهمدان حب القرطم ففضل بعد الاكل
منه شئ فلما رجع الى بسطام رأى فيه نملتين ونبه
فرجع الى همدان ووضع النملتين وعنه ايضا انه
غسل ثوبه في الصحراء مع صاحب له فقال صاحبه
نعلق الثياب من جدران الكروم فقال لا نفرز
الوتد في جدار الناس فقال نعلقه من الشجر فقال
لا انه يكسر الاغصان فقال نبسطه على الاذخر فقال
لا انه علف الدواب لا نستره عنها فتوانى ظهره على
الشمس حتى جف جانبه ثم قلبه حتى جف
جانبه الآخر وعن ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه كان
لا يجلس في ظل شجرة غريمه ويقول في الخبر

كل

كل قرض جر نفعا فهو ربوا وعن بعضهم استأجر
دابة الى موضع فاعطاه رجل مكتوبا ليوصله الى رجل
في ذلك الموضع فقال سوف استأذن الكاري
فان اذن احمله فانظر الى دقة هؤلاء الائمة الاعلام
ومساهلة اكثر مشايخ هذا الزمان حتى لا تغتر
بزيهم واقوالهم والله المستعان وعليه التكلان

الباب الثالث في امور يظن انها من التقوى
والورع بسبب نوع مناسبة ومشابهة وارتكاب
بعض الزهاد في زماننا عليها وليست منها في شئ
بل هي بدع حدثت بعد القرن الاول ومعدودة
من الوسوسة والورع البارد وتلك كثيرة ولكن
اعظمها ثلثة نبين كلا في فصل على حدة ان شاء
الله تعالى الفصل الاول في الدقة في امر الطهارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)